[225] أقول: وهكذا وجدنا ترتيب السور في الرواية ذكرنا ثم قال خالد بن صفوان راوي الحديث ما معناه فخرج السامعون متحيرين نادمين كيف احوجوه الى سماع الحجج الباهرة ولم يذكر انهم رجعوا عن عقايدهم الفاسدة الداثره وما جاؤوا بشئ لدفع ما احتج به زيد ثم فنعوذ با من الضلال وحب المنشا والتقليد الذي يوقع مثل هذا الهلاك والوبال * (فصل) * فيما نذكره من كتاب قصص القرآن باسباب نزول آيات القرآن تأليف القيصم بن محمد القيصم النيسابوري نذكر اخر سطر منه من وجهة اولة بلفظه { فصل } في ذكر الملكين الحافظين دخل عثمان بن عفان على رسول ا اخبرني عن العبد كم معه من ملك قال ملك على يمينك على حسناتك وواحد على الشمال فإذا عملت حسنة كتبت عشراواذا عملت سيئة قال الذي على الشمال للذى اليمين اكتب قال لعله يستغفر ا ويتوب فإذا قال ثلاثا قال نعم اكتب اراحنا ا منه فلبئس الصديق ما اقل مراقبته عز وجل واقل استحياءه منا ا عز و جل ما يلفظ من قول الا لدية رقيب عتيد وملكان بين يديك ومن خلفك وملك قابض ناصيتك فإذ ا تواضعت عز وجل رفعك وإذا تجبرت ا وضعك ا وفضحك وملكان على شفتيك يحفظون عليك الا الصلوات على محمد وملك قائم على فيك لا يدع ان تدب الحية في فيك وملك على عينيك فهولاء عشرة املاك على كل آدمى يعد ان ملائكه الليل ملائكة النهار لان ملائكة الليل سوى ملائكة النهار فهؤلاء عشرون ملكا على كل ادمى وابليس بالنهار وولده بالليل قال ا تعالى وان عليكم لحافظين الاية وعز وجل إذ يتلقى المتلقيان الاية اعلم ان عزوجل وكل بكل انسان ملكين يكتبان عليه الخير والشر ووردت الاخبار بانه يأتيه ملكان بالنهار وملكان بالليل وذلك قول ا له معقبات من يديه ومن خلفه لانهم يتعاقبون ليلا ونهارا وان ملكى النهار يأتيانه إذا انفجر الصبح فيكتبان ما يعمله الى غروب الشمس وفي رواية انهما ياتيان المؤمن عند حضور صلاة الفجر